معاذ الكساسبة قبل لحظات من تنفيذ عملية إعدامه الوحشية

بث تسجيلا مصوراً لاعدام الطيار الأسير داخل قفص

«داعش» يصدم العالم بوحـ حتى الموت .. والأردن يرد

■ الملك عبدالله الثاني : مقتل الكساسبة

■ والد الشهيد : أطالب بأن يكون الثأر أكبر

■ محتجون في الكرك يهاجمون مبنى حكوميا ويحملون السلطات مسؤولية الاخفاق في إنقاذ الأسير

الملك عبدالله الثاني

أرملة الكساسبة (وسط) قبل ساعات من إعدامه

عواصم – «وكالات»: أعدم الأردن شنقا يوم الأربعاء العراقية ساجدة الريشاوي ومتشددا عراقيا آخر بعد ساعات من نشر تنظيم الدولة الإسلامية لفيديو يظهر فيما يبدو إعدام طيار أردني أسير حرقا في قفص.

وكان التنظيم قد طالب بإطلاق سراح الريشاوي الصادر عليها حكم بالاعدام لادانتها عن دورها في هجوم انتحاري عام 2005 مقابل رهينة ياباني قتل في وقت لاحق. وقال مصدر أمني والتلفزيون الحكومي إن الريشاوي أعدمت في الفجر.

وتوعد الأردن برد "مزلزل" على مقتل الطيار معاذ الكساسبة الذي أسره التنظيم المتشدد في ديسمبر عندما سقطت طائرته في شمال شرق سوريا.

وأعدمت السلطات الأردنية أيضا العراقي زياد الكربولي العضو البارز في القاعدة الذي حكم عليه بالاعدام عام 2008.

واتشغل الأردن لأسابيع بمصير الطيار وانتقد بعض الأردنيين الملك عبدالله للتوريطهم في الحرب التي تقودها الولايات المتحدة التي يقولون إنها تثير رد فعل المتشددين. ويتمتع الكساسبة لعشيرة كبيرة تدعم قوة الأسرة الهاشمية الحاكمة.

وقطع العاهل الأردني زيارته للولايات المتحدة ليعود لبلاده بعد نبأ مقتل الكساسبة. وقال في بيان عبر التلفزيون إن مقتل الكساسبة عمل "إرهابي جبان" لجماعة منحرفة لا علاقة لها بالإسلام.

وقال الملك عبر التلفزيون "تلقينا بكل الحزن والأسى والغضب نبأ استشهاد الطيار الشهيد معاذ الكساسبة على يد تنظيم داعش الإرهابي الجبان تلك الزمرة المجرمة الضالة التي لا تمت لديننا الحنيف بأي صلة... ان من واجب جميع أبناء وبنات الوطن الوقوف صفا واحدا وإظهار معدن الشعب الأردني الأصيل في مواجهة الشدائد والمحن."

وتوعد الجيش الأردني بالثأر لمقتل الطيار ويعتقد بعض المحللين أن الجيش قد يزيد مشاركته في الحملة على الدولة الإسلامية التي استولت على مساحات واسعة في العراق وسوريا.

وقال والد الكساسبة إن إعدام ابنه "أكبر من أن يوصف" وإنه يكتفي بساجدة أو الكربولي آنا أطلب من الدولة إني اشوف (أرى) انتقاما لدم معاذ انتقاما شديدا جدا من هذا التنظيم الاثنين لا يكفي وحث الحكومة على فعل المزيد للثار. وقال صافي الكساسبة "أطالب الا يكون الثار أكبر وما يظل واحد (من التنظيم) حي. دم معاذ أغلى من دم ساجدة. أطالب بإبادة التنظيم."

وأضاف لرويترز عبر الهاتف "أطالب أن يكون الثار أكبر وما يظل واحد (من التنظيم) حي. دم معاذ أغلى من دم ساجدة. أطالب بإبادة التنظيم."

وقال مصدر أمني مطلع على القضية إن السجينين اعدما في سجن سواقة الذي يبعد 70 كيلومترا إلى الجنوب من العاصمة عمان قبل الفجر.

وأضاف المصدر إن الاثنين كانا هادئين ولم تظهر عليهما أي انفعالات وكانا يرددان الأدعية فقط.

وحكم على الريشاوي وهي في منتصف الاربعينيات بالاعدام لدورها في هجوم انتحاري عام 2005 أودى بحياة 60 شخصا. وكان الهجوم الأسوأ في تاريخ الأردن.

وتجمع عشرات الأردنيين

القوات الكردية تخسر 999 من عناصرها خلال مواجهتها للمتشددين

بغداد – «وكالات»: قتل 999 عنصرا من القوات الكردية العراقية خلال المواجهات ضد تنظيم الدولة الإسلامية منذ ان شن التنظيم هجومه الواسع في التاسع من يونيو الماضي، حسبما اعلن مصدر رسمي في وزارة البشمركة الاربعاء.

وقال جبار ياور الامين العام لوزارة البشمركة في حكومة اقليم كردستان الشمالي، خلال مؤتمر صحافي «استشهد 999 من قوات البشمركة منذ العاشر من يونيو العام الماضي، لغاية الثالث من فبراير» الحالي.

كما اصيب 4568 من عناصر البشمركة بجروح مختلفة وفقد ثلاثون اخرون خلال الفترة ذاتها.

دمشق تحث عمان على العمل معها في مواجهة الإرهاب

دمشق – «وكالات»: قالت الوكالة السورية للانباء يوم الأربعاء إن سوريا حثت الأردن على العمل معها في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية وجناح تنظيم القاعدة في البلاد وإنها ادانت قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة فيما وصفته بانه «جريمة إرهابية بشعة».

ونقلت الوكالة عن وزارة الخارجية والمغتربين دعوتها الحكومة الأردنية «للتعاون في مكافحة الإرهاب المتمثل في تنظيم داعش (الدولة الإسلامية) وجبهة النصرة الذراع الإرهابي لتنظيم القاعدة والتنظيمات الإرهابية الأخرى المرتبطة بهما في سوريا والمنطقة.»

المرصد السوري : «الدولة» قتل 50 أسيراً هذا العام

عواصم – «وكالات»: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان يوم الأربعاء إن تنظيم الدولة الإسلامية قتل 50 أسيرا في سوريا هذا العام اتهمهم بإهانة الذات الإلهية او التجسس او بانهم من مقاتلي الأعداء ومن بينهم الطيار الأردني الذي أحرق حيا.

واضاف المرصد ان الجماعة المتشددة قتلت معظمهم بقطع الرقاب او بإطلاق النار.

وقتلت الجماعات الأخرى في سوريا اسرى ايضا. وقال المرصد ومقره بريطانيا إن جبهة النصرة جناح تنظيم القاعدة في سوريا قتلت ستة اشخاص بينما قتلت جماعات مسلحة معارضة اخرى او جماعات موالية للحكومة حوالي 20 شخصا. واربعة من هؤلاء قتلى نساء.

وبسطت الدولة الإسلامية سيطرتها على مناطق واسعة في سوريا والعراق. وقال المرصد في نوفمبر إن التنظيم قتل 1432 شخصا منذ إعلان قيام الخلافة في يونيو.

إدانات دولية واسعة ... وإجماع على بربرية متشددي «الدولة الإسلامية»

عبداللطيف الزياني

عواصم – «وكالات»: تلاحقت الادانات الدولية لعملية اعدام الطيار الاردني على يد تنظيم الدولة الاسلامية ، واجمع الجميع على وحشية العملية .

من جانبه اعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزياني عن ادانته للجريمة الوحشية التي ارتكبها تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) الارهابي بإعدام الطيار الأردني معاذ الكساسبة.

واكد الزياني في تصريح صحافي ان «هذه الجريمة البشعة لا تمت بصلة للقيم الانسانية والدينية وبالأخلاق والشهامة العربية الأصيلة».

وقال انها تعبر بوضوح عن استهتار هؤلاء القتلة الارهابيين بكل القيم الانسانية النبيلة مؤكدا وقوف دول مجلس التعاون الى جانب المملكة الأردنية الهاشمية في كل ما يدعم أمنها واستقرارها.

وأعرب عن تعاطفه الشديد مع اسرة الشهيد معاذ الكساسبة الذي قضى دفاعا عن وطنه وأمته معربا عن تعازيه الحارة لذوي الشهيد وللحكومة والشعب الأردني الشقيق ولضباط وأفراد الجيش العربي الأردني الأبطال. واكد الأمين العام لمجلس التعاون ان هذه الجريمة النكراء سوف تزيد اصرار وعزم الجميع على محاربة هذا التنظيم الارهابي المتطرف.(

من جانبها اكدت المملكة العربية السعودية مجددا عزمها وتصميمها على المضي قدما في محاربة الفكر الضال وكل التنظيمات المتطرفة التي تقف وراءه وتسعى إلى الفساد في الأرض وتشويه قيم الإسلام الحنيف ومبادئه السمحة.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية ان «المملكة تابعت بكل الأسى والحزن والغضب الجريمة الوحشية البشعة التي اقترفها التنظيم الإرهابي (داعش) بحق الشهيد الطيار العربي الأردني المسلم معاذ الكساسبة في عمل بربري جبان لا تقره مبادئ الإسلام الحنيفة المنصوص عليها في كتاب الله وسنة نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم ولا يمكن أن يقدم على ارتكابه إلا ألد أعداء الإسلام». وشدد على ان حكومة بلاده تحث المجتمع الدولي على تكثيف جهوده في مكافحة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره وأيا كان مصدره أو الجهات التي تقف وراءه لاستئصاله من جذوره.

وقال ان المملكة ترفع اكف الضراعة إلى المولى عز وجل ان يتغمد الشهيد الكساسبة بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته كما تتقدم لأسرة الشهيد ولجلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية وحكومته وشعب الأردن الشقيق بخالص العزاء والمواساة

ودان وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان مقتل الكساسبة قائلا إن «هذه الجريمة النكراء تمثل تصعيدا وحشيا من قبل الجماعة الارهابية التي اتضحت أهدافها».

وادان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مقتل الكساسبة، وأكد بيان للرئاسة المصرية «مساندة مصر ووقوفها إلى جانب الأردن في هذا الظرف الدقيق. وفي مواجهة تنظيم همجي جبان يخالف كافة الشرائع السماوية».

وأدانت قطرمقتل الكساسبة، وقالت الخارجية القطرية في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية إنها تدين مقتل الكساسبة ووصفته بأنه «عمل إجرامي يتعارض مع مبادئ الدين الإسلامي السمحة، ومع القيم الإنسانية والقوانين والأعراف الدولية».

وقال وزير الخارجية القطري خالد العطية في تصريحات صحفية إن على الدول توحيد جهودها كافة في الحرب ضد التنظيم.

وأدان أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح مقتل الكساسبة وصفه بأنه عمل «اجرامي» و«وحشي».

وصدرت ادانات دولية من الأمم المتحدة والولايات المتحدة وفرنسا وغيرها من الدول اعدام الكساسبة

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن إعدام الكساسبة بإحراقه حيا «عمل مروع».

وقال المتحدث باسم الأمين العام للامم المتحدة إن بان يعرب عن «تضامنه مع الحكومة والشعب الأردنيين»، ودعا إلى «مضاعفة الجهود لمكافحة الإرهاب والتطرف».

وقالت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي الامريكي برناديت ميهان في بيان صادر عن البيت الأبيض «تدين بشدة أفعال تنظيم الدولة الاسلامية، وتدعو إلى إطلاق سراح جميع من تأسرهم»، وأكدت «تضامن» بلادها مع حكومة وشعب الأردن.

كما أدان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في بيان صادر عن الرئاسة ما أسماه «الاغتيال البربري» الذي راح الكساسبة ضحية له. وقدم تعازيه لعائلته وللشعب الأردني. وأعرب وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير عن مواساته لعائلة الكساسبة، وقال «نحن مصدومون بشكل عميق من مقتل الطيار الأردني على يد قوات الإرهاب البربرية لتنظيم الدولة».

النظام السوري يواصل حصد الأرواح ببراميل موته المتفجرة

دمشق – «وكالات»: سقط أربعة قتلى على الأقل وعشرات الجرحى في قصف طيران النظام السوري بالبراميل المتفجرة مناطق في درعا، في حين تتواصل الاشتباكات بين قوات النظام والمعارضة المسلحة في منطقة دوما بالغوطة الشرقية. وقالت شبكة سوريا مباشر إن مروحيات النظام السوري القت براميل متفجرة على أحياء درعا البلد مما أدى لمقتل أربعة اشخاص على الأقل، إضافة لسقوط عشرات الجرحى.

ومما زاد من حجم الخسائر استهداف تلك المواقع بقذائف الهاون عندما تجمع أهالي المنطقة وهم يحاولون انتشال ضحايا الغارة بالبراميل المتفجرة، ويأتي هذا القصف في ظل هجمة قوية تشنها طائرات النظام على مدن وقرى مختلفة في محافظة درعا.

من جانبها قالت لجان التنسيق المحلية إن مروحيات النظام القت براميل متفجرة على مدينة بصرى الشام بريف درعا، وقال اتحاد التنسيقيات إن المروحيات القت كذلك برميلين متفجرين على مدينة إنخل بريف درعا دون الحديث عن سقوط ضحايا.

طهران: واشنطن تفتقر للمصداقية وطلبت مساعدتنا في حربها على الإرهاب

طهران – «وكالات»: ذكر حسين أمير عبد اللهيان نائب وزير الخارجية الإيراني الأربعاء أن الولايات المتحدة طلبت من بلاده المساعدة في حربها على «الإرهاب»، وكانت واشنطن قد نفت تصريحات سابقة عن طلبها مساعدة إيرانية.

وقال عبد اللهيان إن الولايات المتحدة طلبت من إيران المساعدة في مكافحة الجماعات الإرهابية، «لكننا نعرف أن الولايات المتحدة تفتقر للمصداقية لأنها هي من يقدم الدعم لبعض تلك الجماعات».

وجاء تصريح عبد اللهيان في كلمة ألقاها خلال زيارة أجراها للمركز الثقافي الإيراني في العاصمة الإثيوبية اديس أبابا على هامش مشاركته بقمة الاتحاد الأفريقي الـ24. وكانت الولايات المتحدة قد نفت صحة تقارير سابقة عن طلب المساعدة من إيران بشأن محاربة تنظيم الدولة، لكن وزير الخارجية الأميركي جون كيري كان قد صرح في ديسمبر الماضي بأن أي ضربة عسكرية إيرانية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق ستكون «إيجابية».